

الوحدة الأولى : الكون والأرض المجموعة الشمسية

المجموعة الشمسية:

هي جزء من النظام الكوني الذي خلقه الله سبحانه وتعالى، وجعل لكل جرم منه مداراً، أي: فلكاً محدداً يسير فيه.

قال تعالى:

(الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ) (٣٣) (الأنبياء)

مكونات المجموعة الشمسية:

- ١- نجم واحد وهو الشمس
 - ٢- ثمانية كواكب تدور حول الشمس، منها كوكب الأرض الذي نعيش عليه
 - ٣- عدد من التوابع تسمى أقماراً، تدور حول بعض الكواكب
 - ٤- أجسام كونية، مثل: الكويكبات، الشهب، النيازك، المذنبات
- الشمس:** نجم كروي غازي ملتهب يشع حرارة وضوء، يدور حوله عدد من الكواكب.
- الكواكب:** ف أجسام كروية صلبة معتمة، تستمد من الشمس الحرارة والضوء.

خصائص كواكب المجموعة الشمسية

يبلغ عدد كواكب مجموعتنا الشمسية ثمانية كواكب، وتشارك المجموعة الشمسية بخصائص منها:

* تستمد من الشمس الحرارة والضوء.

جميعها ذات شكل كروي

تدور حول محورها

*تدور حول الشمس

كوكب الأرض:

واحدة من ثمانية كواكب تدور حول الشمس في نظام محكم لا يعتريه الخلل، ولقد جعل الله سبحانه وتعالى كوكب الأرض وسطاً بين كواكب المجموعة الشمسية؛ حيث يمثل المرتبة الخامسة حجماً، والمرتبة الثالثة قريباً من الشمس.

شكل الأرض

أبعاد الأرض:

يلاحظ أن طول القطر القطبي للأرض (المحور) يبلغ ١٢٧١٤ كم، وأن طول القطر الاستوائي يبلغ ١٢٧٥٧ كم. فهي منبعجة عند خط الاستواء، ومفلطحة عند القطبين. وتقدر مساحة سطح الأرض بنحو ٥١٠ ملايين كم^٢.

القطر القطبي هو:

الخط الوهمي المستقيم الواصل بين القطبين، والمار بمركز الأرض.

القطر الاستوائي هو:

الخط الوهمي المستقيم الواصل بين أبعد نقطتين على خط الاستواء والمار بمركز الأرض.

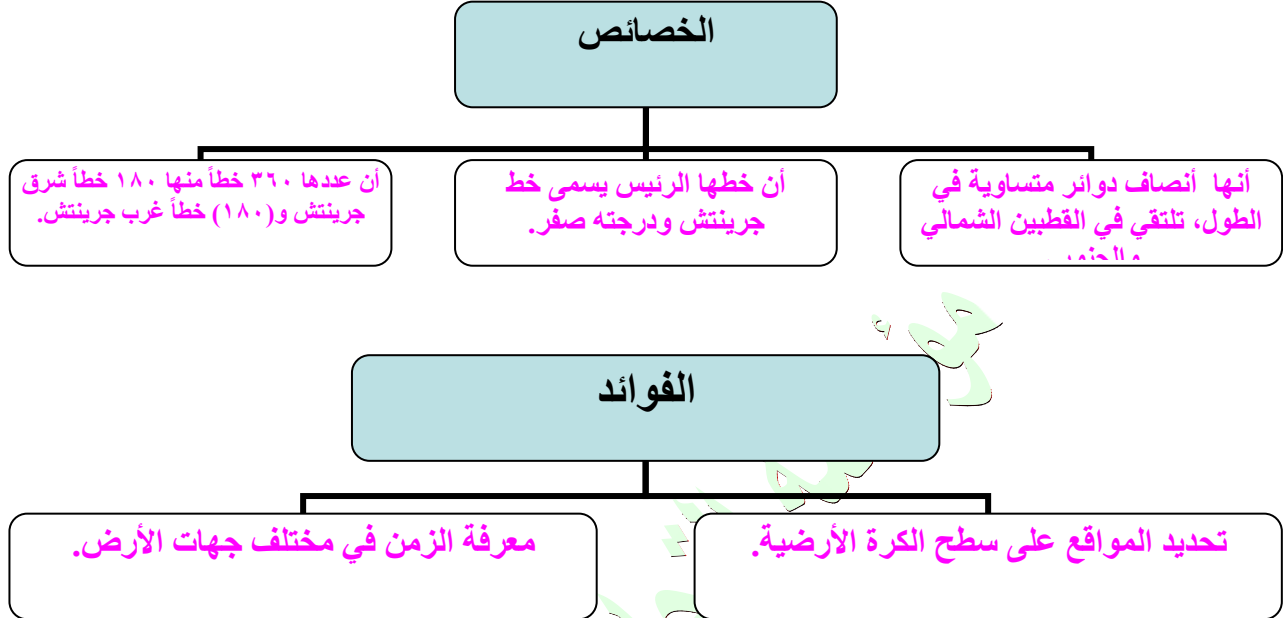
خطوط الطول ودوائر العرض

خطوط الطول:

هي خطوط وهمية طولية ترسم على شكل الكرة الأرضية من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي. خصائص خطوط الطول وفوائدها

دوائر العرض:

وائر وهمية، عرضية تُرسم على أنموذج الكرة الأرضية والخرائط



المناطق الزمنية على سطح الأرض

قُسِّمت دول العالم إلى أربع وعشرين منطقة زمنية، كل منطقة تعادل ١٥ درجة طولية (ساعة زمنية)، وذلك تجنباً لاختلاف التوقيت داخل الدولة الواحدة.

دوائر العرض الرئيسية

- ١- دائرة الاستواء ودرجتها (صفر).
- ٢- دائرة السرطان ودرجتها (٢٣,٥) شمال دائرة الاستواء، وهي أقصى موقع شمالي تتعامد عليه أشعة الشمس.
- ٣- دائرة الجدي ودرجتها (٢٣,٥) جنوب دائرة الاستواء، وهي أقصى موقع لجنوبي تتعامد عليه أشعة الشمس.
- ٤- الدائرة القطبية الشمالية ودرجتها (٦٦,٥) شمال خط الاستواء.
- ٥- الدائرة القطبية الجنوبية ودرجتها (٦٦,٥) جنوب خط الاستواء.

المناطق الحرارية على سطح الأرض:

ينقسم سطح الأرض إلى مناطق حرارية وفقاً لاختلاف زاوية سقوط أشعة الشمس من مكان إلى آخر على سطح الأرض.

- ١- المنطقة الحارة: وتقع بين دائرتي عرض (٢٣,٥) شمالاً وجنوباً، ويمر بوسطها خط الاستواء.
- ٢- المنطقتان المعتدلتان: تمتدان بين دائرتي عرض (٢٣,٥ - ٦٦,٥) شمالاً وجنوباً.
- ٣- المنطقتان الباردتان: وتقعان بين دائرتي عرض (٦٦,٥ - ٩٠) شمالاً وجنوباً.

حركات الأرض

أهم حركات الأرض حركتان (دورتان) هما:
حركة يومية تدور فيها حول محورها من الغرب إلى الشرق (عكس اتجاه عقارب الساعة).
حركة سنوية تدور فيها حول الشمس من الغرب إلى الشرق (عكس اتجاه عقارب الساعة).

نتائج حركتي الأرض:

أولاً : الحركة اليومية:
اختلاف الزمن على سطح الأرض، وهو نتيجة كروية الأرض ودورانها حول محورها أمام الشمس.
ينتج عن حركة الأرض حول محورها:

□ تعاقب الليل والنهار.

□ اختلاف الزمن.

□ انحراف الرياح والتيارات المائية والأجسام المتحركة على سطح الأرض.

ثانياً: الحركة السنوية:

ينتج عن حركة الأرض السنوية حول الشمس حدوث الفصول المناخية الأربعة، ويرجع انتظام حدوثها إلى ثلاثة أسباب مجتمعة وهي:

◀ دورة الأرض حول الشمس كل (٣٦٥, ٢٥) ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً وربع يوم.

◀ ميل المحور القطبي بمقدار (٢٣, ٥).

◀ ثبات ميل المحور القطبي في أثناء الدوران باتجاه واحد.

الفصول المناخية الأربعة

فصل الشتاء:

يحل في هذا النصف فصل الشتاء ويحل فصل الصيف في النصف الجنوبي للأرض في يوم (٢٢) من شهر ديسمبر، تكون الشمس عمودية على مدار الجدي (دائرة عرض ٢٣,٥ جنوباً)

فصل الربيع:

وفي يوم (٢١) مارس تكون الشمس عمودية على خط الاستواء، فيتعادل سقوط أشعتها على نصفي الكرة الأرضية وحينئذ يبدأ فصل الربيع في نصف الأرض الشمالي وفصل الخريف في نصفها الجنوبي.

فصل الصيف:

في يوم (٢١) يونيو تكون الشمس عمودية على مدار السرطان (دائرة عرض ٢٣,٥ شمالاً). وتسقط أشعتها عمودية على النصف الشمالي للأرض، وتكون مائلة في النصف الجنوبي.

فصل الخريف:

في يوم (٢٣) سبتمبر تكون الشمس مرة أخرى عمودية على خط الاستواء، فيتعادل ميل أشعتها على نصفي الكرة الأرضية، وحينئذ يبدأ فصل الخريف في نصف الأرض الشمالي وفصل الربيع في نصفها الجنوبي.

المقصود بسطح الأرض:

كل ما على وجه الكرة الأرضية من مرتفعات ومنخفضات كبرى، حيث أسهمت العوامل الباطنية والظاهرية في تكوينها بأمر الله. ويغطي سطح الماء (٧١%) من مساحة سطح الأرض، وتشغل اليابسة (29%) من مساحتها.

اليابسة:

تشغل مساحة اليابسة ما نسبته (٢٩%) من مساحة سطح الأرض وتنقسم إلى قارات. وهي: آسيا وهي أكبر القارات، إفريقيا، أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية، القارة المتجمدة الجنوبية، أوروبا، أستراليا، وهي أصغر القارات مساحة.

الماء:

قال تعالى: { وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ } .
قال تعالى: { وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } .

المحيط: هو مسطح مائي مالح واسع وعميق يحيط بكتل اليابسة

والمحيطات هي:

- ◀ المحيط الهادئ وهو أكبر المحيطات مساحة .
- ◀ المحيط الأطلسي ،
- ◀ المحيط الهندي .
- ◀ المحيط المتجمد الجنوبي .
- ◀ المحيط المتجمد الشمالي،
- ◀ وهو أصغر المحيطات مساحة.

مكتبة
الأخضر الحلي

الوحدة الثانية : الحضارات الحضارات القديمة

ما الحضارة؟

تفاعل المجموعات البشرية مع البيئة المحيطة بهم، وما ينتج عنه من أثر ديني أو فكري أو اجتماعي أو عمراني أو سياسي في مدة محددة.

وأهبط الله آدم وحواء -عليهما السلام- إلى الأرض لعمارتها وعبادته وبدأت مسيرة الحياة البشرية وحضاراتها المتتالية. وأصبحت الجزيرة العربية مهد انطلقت الهجرات ونشأت حضارات في أرجاء الأرض

قال الله تعالى :

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦]

العوامل التي تسهم في قيام الحضارات

(١) الموقع والتضاريس:

الأراضي المنبسطة التي تحوي أنهارًا وأودية تساعد على نشاط بشري فعال.

(٢) المناخ: يؤثر في جذب النشاطات البشرية، يساعد على نمو المحاصيل الزراعية، وظهور الأنشطة الاقتصادية المتنوعة.

ما أبرز الحضارات القديمة

١- حضارة بلاد الرافدين (نهر دجلة والفرات)

الفترة: ٣٥٠٠ ق.م - ٥٠٠ ق.م

الموقع: يمتد من جبال زاغروس (شرق العراق) شمالاً إلى الخليج العربي جنوباً.

ملاحظتها:

- من أقدم الحضارات، نشأت في بلاد ما بين النهرين في العراق.
- مارسوا الزراعة، ودجنوا الحيوانات لغرض الطعام والمساعدة على نشاطاتهم، وبنو قنات للري.
- طوروا قوانين مكتوبة مثل: قوانين حمورابي.
- كانت عبادتهم وثنية تقوم على عبادة الأحجار، وسموا آلهتهم بعدة أسماء منها: أنكي، وآشور وعشتار.

شعوبها:

السومريون (قبل عام ٤٠٠٠ ق.م)

✓ أول الشعوب التي سكنت جنوب العراق، واشتغلوا بالزراعة والتجارة، ومن أشهر مدنها: أور، ونيبور.

✓ بنى السومريون السفن لعبور الخليج العربي من أجل التجارة مع الحضارات الأخرى.

✓ سقطت إمبراطوريتهم على يد العموريين (في بابل) والعلاميين (في شمال الخليج العربي).

الأكاديون (نحو عام ٢٣٥٠ ق.م)

✓ بدأت أولى هجرات الأكاديين من شبه الجزيرة العربية في نحو عام (٢٥٠٠ ق.م)، وسموا بذلك نسبة إلى مدينتهم أكاد، ويتكلمون اللغة الأكادية التي تدرج تحت اللغات السامية، وقد تأثروا بالحضارة السومرية.

✓ سقطت الإمبراطورية الأكادية في نحو عام (٢١٥٩ ق.م) على يد السومريين والعموريين والعلاميين.

العموريون (الأموريون) (نحو عام ٢٠٠٠ ق.م)

✓ هاجروا من الجزيرة العربية، واستقروا في الشام ثم العراق.

✓ وقد قام زعيمهم (سامو أبي) ببناء مدينة (بابل) وتأسيس الدولة البابلية الأولى في وسط العراق.

✓ من أشهر ملوك الدولة البابلية (الملك حمورابي) الذي اشتهر بوضع (قانون حمورابي).

✓ سقطت بابل على أيدي الكاشيين.

الآشوريون (نحو عام ٧٢٢ ق.م)

✓ شعب مكون من الشعوب السامية والآرية، سكنوا سهل (آشور) شمال العراق.

✓ من أشهر مدنها: آشور ونيوي.

✓ سقطوا على يد الفراعنة عام (٦١٠ ق.م).

الكلدانيون (نحو عام ٦٢٦ ق.م)

- ✓ ينتسب الكلدانيون إلى قبيلة كلدة السامية، وهي من قبائل شبه الجزيرة العربية حيث خرجت منها في نحو عام (٧٠٠ ق.م) وسكنوا جنوب العراق، ثم اتجهوا شمالاً واستقروا قرب بابل وسيطروا عليها وعلى سهل شنعار ومدينة نينوي بعدما كانت خاضعة للآشوريين، وبهذا أقاموا الدولة البابلية الثانية.
- ✓ من أشهر ملوكهم نبوخذ نصر الذي بنى إمبراطورية الكلدانيين التي امتدت إلى سوريا ولبنان وفلسطين.
- ✓ سقطت على يد الفرس عام (٥٣٩ ق.م).

٢- حضارة مصر القديمة (الفرعونية):

الفترة: ٣١٥٠ ق.م – ٣٠ ق.م

الموقع: ضفاف النيل.

ملاحظتها:

- من الحضارات القديمة، وقد استمرت لأكثر من ٣٠٠٠ سنة
- نشأت المدن الكبرى فيها على ضفاف النيل
- قامت في مصر صناعات متنوعة مثل: صناعة المنسوجات، والسفن، والأسلحة، وصناعة الحلي من الذهب والنحاس، والأواني الفخارية والزجاجية، إضافة إلى صناعة الورق من شجر البردي، ومواد التحنيط.
- كانت الكتابة في مصر القديمة على شكل صور، فكل صورة تعبر عن شيء، ثم تطورت حين اخترعوا 24 رمزاً استعملوها في كتاباتهم التي عرفت فيما بعد بالكتابة الهيروغليفية.
- بنى الفراعنة الأهرامات العملاقة لدفن موتاهم، وقد وجد علماء الآثار كثيراً من القطع الأثرية والمقابر القديمة، ومنها استطاع علماء الآثار معرفة كيف عاش المصريون القدماء.
- كانت عبادتهم وثنية مثل: (رع) إله الشمس، و(أوزيريس) إله الموتى.
- غزا الرومان مصر عام ٣٠ ق.م، وانتهى العصر الفرعوني.

تقسم فترة حكم الفراعنة إلى:

- ◀ الدولة القديمة (عصر بناء الأهرام) وامتد حكمها ١١٥٠ سنة.
- ◀ الدولة الوسطى (عصر الازدهار) وفيها بنيت الجسور وقنوات الري.
- ◀ الدولة الحديثة (عصر الامراتورية).

٣- الحضارة الصينية

الفترة: ١٦٠٠ ق.م – ١٠٤٦ ق.م

الموقع: النهر الأصفر، ومنطقة اليانغستي

ملاحظتها:

- من أقدم الحضارات، وأطولها زمناً في تاريخ العالم، حيث يمتد تاريخ الصين القديمة لأكثر من ٤٠٠٠ عام.
- كان يحكم الصين في معظم تاريخها أسر قوية تدعى السلالات الحاكمة، كانت الأسرة الأولى أسرة شانغ، والأخيرة أسرة تشينغ.
- كان المغول العدو الشرس للصينيين؛ من أجل ذلك بنوا جداراً طوله آلاف الأميال لمحاولة منع المغول من غزوهم.

وجد في الصين عدد من المعتقدات، منها:

- ◀ ديانة (لاو تزو) التي تدعو إلى الانعزال الكامل عن المجتمع.
- ◀ ديانة (الكونفوشية) التي تقوم على التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع والقيم الأخلاقية.

١. الأساس الديني

هو الأساس الأول للحضارة الإسلامية وأصلها الذي اعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة؛ لشموله متطلبات الدين والدنيا، فالإسلام جاء بمنهج وسط بين الأديان مبيّنًا حقوق الراعي والرعية، حاشًا على العدل بين الناس، محققًا التوازن بين أمور الدين والدنيا؛ لأنه دين يدعو إلى البحث والعمل والإنتاج لاستخلاف الله سبحانه وتعالى الإنسان لعمارة الأرض، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ [فاطر: ٣٩]. ولأنه تشريع كامل أوصى بتنظيم العلاقة بين المسلمين أنفسهم، وبينهم وبين غيرهم من الأمم الأخرى بما يحقق العدل والمساواة في جميع مظاهر الحياة.

٢. **الأساس اللغوي:** اللغة مظهر حضاري له جوانبه الاجتماعية والإنسانية، وتعد اللغة العربية أثرى اللغات، وأكملها في المعاني والألفاظ؛ لكثرة مفرداتها ودقة تعبيراتها، فيها نزل القرآن الكريم تأكيدًا لتمكنها وقتها في التعبير عن الأفكار والمشاعر، قال الله تعالى: ﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ [النحل: ١٠٣]

٣. الأساس العلمي

استفاد المسلمون من علوم الحضارات السابقة في مختلف الجوانب، مثل الحضارة العربية، والفارسية، واليونانية، والرومانية، وتمكنوا من تطويرها والإبداع فيها والإضافة إليها، بل تجاوزوا ذلك إلى التنقيح لتحقيق المقاصد الشرعية.

أبرز منجزات الحضارة الإسلامية

١- النظام السياسي:

أ- الخلافة:

هي الراشدة عندما خلف أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- النبي محمدًا -صلى الله عليه وسلم-، ثم تولى ثلاثة خلفاء هم: الخليفة عمر بن الخطاب، والخليفة عثمان بن عفان، والخليفة علي بن أبي طالب -رضي الله عنهم-

ب- البيعة والشورى:

اتخذ الخلفاء الراشدون -رضي الله عنهم- الشورى منهجًا ليختاروا من بينهم خليفة لهم، وكذلك البيعة وفق القرآن والسنة النبوية الشريفة

ج- الوزارة:

تعني المعاونة في تحمل أعباء الحكم. اتخذ الخلفاء الأمويون من يستشيرونه في سياسة دولتهم؛ ليكونوا لهم بمنزلة وزراء يتحملون بعض الأعباء العامة، ولم يلقبوا بلقب وزراء.

أما في عهد الدولة العباسية فقد اتخذ العباسيون وزراء لهم؛ ليشدوا أزرهم ويساندونهم في استقرار الحكم. وأول وزراء بني العباس أبو سلمة الخلال.

وقد انقسمت الوزارة في نظام الحكم في عصر الدولة العباسية إلى قسمين:

أ- وزارة تفويض: وهو أن يفوض الخليفة الوزير بتصريف معظم شئون الدولة.

ب- وزارة تنفيذ: وهو أن ينفذ الوزير أوامر الخليفة فقط.

٢- النظام الإداري

يشمل النظام الإداري في الحضارة الإسلامية على عدد من العناصر، منها:

القضاء - الإمارة - بيت المال - الدواوين - الجيش - العسس والشرطة - البريد.

أ- القضاء:

هو تعيين القضاة للفصل بين الناس في الخصومات بموجب القرآن الكريم والسنة النبوية.

ب- الإمارة:

هي تعيين العمال والولاة على أجزاء البلاد الإسلامية؛ ليسهل تنظيم أمورها وإدارة شئونها.

ج- بيت المال:

وهو لجمع واردات الدولة، وتنظيمها، وتحقيق التوازن بين الموارد والمصروفات.

د- الدواوين:

مثل ديوان الجند، وديوان الخراج في عهد عمر بن الخطاب.

وديوان البريد، وديوان الصدقات. في عهد الدولة الأموية،

كما ظهرت دواوين جديدة مثل: ديوان المظالم، وديوان الزمام في عهد الدولة العباسية.

هـ- الجيش:

تم إنشاء أول جيش في الإسلام علي يد الرسول عليه الصلاة والسلام وكانت مهمته الدفاع عن الإسلام والمسلمين من الأخطار المحتملة على المدينة المنورة.

و- العسس والشرطة:

- العسس: هم رجال يتولون حفظ الأمن ليلاً. وتأسست في زمن أبو بكر الصديق
- الشرطة: هم الجند الذين يعتمد عليهم الخليفة أو الوالي في استتباب الأمن وحفظ النظام والقبض على الجناة ، وأول من أدخل نظام الشرطة في الإسلام: عمرو بن العاص -رضي الله عنه-

ز- البريد: نشأ في عهد معاوية بن أبي سفيان وكانت مهمته نقل الرسائل بين الخليفة وولاة الأقاليم.

العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية

وضع المسلمون الأسس الأولى لكثير من العلوم والآداب، منها:

أ- العلوم الشرعية

وتشمل القرآن الكريم وعلومه.

علم التفسير: هو الذي يبين معاني آيات القرآن الكريم ويوضحها.

علم الحديث: يعد المصدر الثاني للتشريع الإسلامي. وكان من أكثر رواة الحديث عائشة رضي الله عنها.

علم الفقه: يقصد به استنباط الأحكام الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية.

ب- علوم اللغة:

اعتنى المسلمون بعلوم اللغة العربية، كما اعتنى المسلمون بعلم الأدب.

ج- علم التاريخ:

هو العلم الذي يدرس ذكر الوقائع وأوقاتها، وقد اعتنى المسلمون بهذا العلم لارتباطه بغزوات الرسول - صلى الله عليه وسلم.

د- علم الجغرافيا والخرائط:

وضع المسلمون أسس هذا العلم؛ فقد قدموا الجغرافيا الفلكية بما في ذلك الإسطرلاب والمرصد، وكذلك (الجغرافيا البلدانية) الإقليمية.

هـ- العلوم الطبيعية

■ علم الفيزياء: برع المسلمون في هذا العلم، وأجروا بحوثاً مثل: دراسة الضوء والصوت وغيرها، وقد عُرف علم الضوء باسم البصريات.

■ علم الكيمياء: قدم العلماء المسلمون في هذا العلم اكتشافات جديدة لم يتوصل إليها من سبقهم، مثل تنقية المعادن، وعمليات التقطير والترشيح، وغيرها.

■ علم الرياضيات: وضع المسلمون أسس هذا العلم إذ استخدموا نظام الترقيم، إضافة إلى اختراع الصفر، كما اعتنوا بعلم الجبر وعلم الهندسة.

■ علم الفلك: اعتنى المسلمون بهذا العلم فرصدوا النجوم، كما اعتنوا به لارتباطه بالأمور الشرعية مثل : أوقات الصلاة حسب مواقع البلدان.

■ علم الطب والصيدلة: وضع المسلمون أسس الطب واعتنوا به لارتباطه بصحة الإنسان، أما الصيدلة فقد أسس المسلمون هذا العلم على أساليب علمية.

و- الترجمة:

هي نقل العلوم من لغتها الأصلية إلى اللغة العربية، وقد بدأت الترجمة في العهد الأموي.

العمارة والفنون في الحضارة الإسلامية

الفنون الإسلامية:

ارتبط الفن الإسلامي بالدين ارتباطاً وثيقاً، حيث نقشَت الآيات القرآنية الكريمة على الأواني والأسوار بخطوط مختلفة.

العمارة الإسلامية:

■ المساجد:

تميزت عمارة المساجد في أول أمرها ببساطة البناء، ثم تطورت فأصبحت عمارة المساجد مثلاً رائعاً في فن العمارة والزخرفة الإسلامية.

الأبنية التي اعتنى المسلمون بزخرفتها أكثر من غيرها:

◀ القصور:

تميز عهد الرسول -صلى الله عليه وسلم- وخلفائه الراشدين بالبساطة والزهد

◀ المدن:

اعتنى المسلمون ببناء المدن في الأماكن التي فتحوها لأغراض متعددة.

◀ الحصون والقلاع:

اعتنى المسلمون ببناء القلاع والحصون؛ لحماية حدود الدولة، وهي مدن صغيرة محصنة تحتوي على أماكن للإقامة والمرافق العامة والمياه والأسواق.

الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية

تشتمل الجوانب الاقتصادية على:

□ الزراعة:

اعتنى المسلمون بالزراعة؛ لأنها المصدر الأول لغذاء الإنسان، ومن مظاهر عنايتهم بها ما يأتي:

◀ العناية بتوفير وسائل الري ببناء السدود، وإقامة الجسور والقناطر عليها.

◀ حفر القنوات، وتجفيف المستنقعات.

◀ العناية بالأرض وتسميدها بالسماد الصالح لكل نوع من النباتات.

□ الصناعة:

ازدهرت الصناعة في العصر الإسلامي، ومن أهم جوانبها:

◀ الصناعات المعدنية مثل: صناعة الأسلحة والأواني المتنوعة، وأدوات الزراعة.

◀ الصناعات الكيماوية مثل: صناعة الأدوية والعطور والصابون.

◀ صناعة المنسوجات الحريرية والصوفية والكتانية.

◀ الصناعات الزجاجية والخزفية مثل: الزجاج والأواني المنزلية.

□ التجارة:

كان للعرب معرفة بالتجارة قبل الإسلام، وقد ساعدتهم على ذلك موقع شبه الجزيرة العربية المتميز.

ومن الأسباب التي ساعدت على ازدهار التجارة ما يأتي:

◀ اتساع مساحة البلاد الخاضعة لسلطة المسلمين، واستقرار الأمن فيها

◀ تعدد الصناعات في معظم البلاد الإسلامية وكثرة الأموال والثروات.

◀ تنوع المحاصيل.

الوحدة الثالثة : التخطيط

مفهوم التخطيط وأهدافه

التخطيط: هو مرحلة تحضيرية للعمل، وخطوة ممنهجة ومنظمة لتحديد المهام والأعمال، ومواعيد القيام بها، وكيفية إنجازها.

يساعدنا التخطيط على تحقيق عدد من الأهداف منها:

- النجاح والتفوق.
- التعرف على ما يجب علينا فعله من أعمال، ومتى ينبغي أن نقوم بها.
- بناء شخصيتنا الوطنية الناجحة والحضارية، ومواكبة طموحات رؤية وطننا ٢٠٣٠.
- الاستمتاع بالوقت دون الشعور بالذنب، والمحافظة على الصحة من حيث انتظام النوم والأكل.

تنظيم الوقت



خطوات تنظيم الوقت:

- ١- إعداد قائمة الأعمال اليومية بعد حصرها
- ٢- كتابة جميع الأعمال في قائمة واحدة
- ٣- ترتيب الأعمال وفق الأولوية، بحيث يكون البدء بالأعمال التي يجب إنهاؤها قبل غيرها.
- ٤- تحديد الوقت اللازم لإنجاز كل عمل، مع مراعاة تخصيص وقت لما يطرأ من أعمال، حيث تزداد الأعمال في بعض الأيام، وتقل في بعضها الآخر.
- ٥- تحديد وقت للاستراحة من عشر دقائق إلى خمس عشرة دقيقة كل خمسين دقيقة أو ستين دقيقة من وقت الدراسة في البيت.

قيمة الوقت والجدية في العمل

يعتمد نجاح التخطيط للدراسة على معرفة قيمة الوقت، وإدراك أهميته، وكذلك على الجدية في تطبيق الخطة التي يضعها الطلبة لأنفسهم. إن لم يظهر الطلبة جدية في تنفيذ الأعمال التي خطط لها، والتزام طريقة تنظيم الوقت، فلن يحصلوا على نتيجة ممتازة. إذا عرفت سبب تعلمك وذهابك إلى المدرسة، فسوف يكون ذلك حافزاً لك أن تخطط لأعمالك جميعها من حيث تنظيم الوقت واجتهادك.

شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الاسلام

تقع شبه الجزيرة العربية في قلب العالم، وترتبط بين ثلاث قارات، هي: آسيا وأوروبا وإفريقيا، لذا كانت ملتقى التجارة القديمة، ويزيد أهميتها أن فيها بيت الله الحرام (الكعبة المشرفة).....

الحالة السياسية:

كانت شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ممالك وقوى سياسية متنافرة استمرت مئات السنين إلى أن ظهر الإسلام فوحدها. وقد انتشرت بين القبائل حروب طويلة مثل حرب داحس والغبراء التي اشتعلت بسبب منافسات بين فرعي قبيلة غطفان،

الحالة الدينية:

شرف الله عز وجل شبه الجزيرة العربية وجعلها أرض التوحيد والحنيفية، لقد تعددت الديانات في شبه الجزيرة العربية قبل بعثة نبينا محمد صلي الله عليه وسلم ومنها:

أ-الديانات السماوية: الحنيفية - اليهودية - النصرانية:

ب- الممارسات الدينية الأخرى:

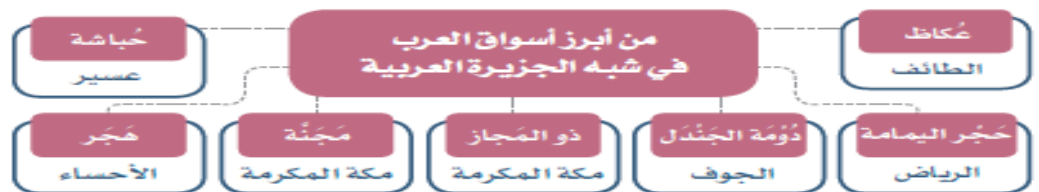
عبادة الأصنام- عبادة الأجرام السماوية - عبادة الطبيعة - عبادة النار

الحالة الاجتماعية: الحضر & البادية

أخلاق العرب وعاداتهم قبل الإسلام



الحالة الثقافية والاقتصادية



حياة النبي قبل البعثة

مولده :

شهدت مكة المكرمة زواج عبدالله بن عبد المطلب (والد نبينا محمد) من آمنة بنت وهب (والدة نبينا محمد) وبعد زواجهما خرج عبدالله إلى بلاد الشام للتجارة، وفي طريق العودة توفي في يثرب (المدينة) وكانت آمنة قد حملت بنينا محمد، فولدته في مكة في شهر ربيع الأول من عام الفيل ٥٧١م.

نسبه:

من ولد اسماعيل بن ابراهيم، واصطفي من قريش بني هاشم. رَضَاعَتُهُ كان من عادة أشراف العرب أن يُرسلوا أبناءهم إلى المُرَضَّعات من البادية؛ حفاظاً على سلامة لغتهم ؛ وفصاحة ألسنتهم وصحة أجسادهم؛ لهذا أرسلت آمنة أبنها محمداً مع المُرَضَّة حليمة بنت أبي ذؤيب (حليمة السَّعدية)

كفالتة:

عندما بلغ السادسة من عمره توفيت أمه ، وتولى رعايته جده عبد المطلب، وبعد وفاته بسنتين، كفله عمه أبو طالب بوصية من جده...

تعبده:

عصم الله نبينا محمد من أفعال الجاهلية مثل عبادة الأوثان ومجالس اللهو، بل كان يخلو في غار حراء بجبل النور يتعبد الله ويتفكر في مخلوقاته. أعماله. كان يرعى الغنم وهو صغير ليخف عن عمه، وصحب عمه ابا طالب في رحلة تجارية إلى بلاد الشام وأكسبه خبرة في التجارة وأحوال الناس. وتاجر بأموال خديجة بنت خويلد في بلاد الشام

تجديد بناء الكعبة:

شارك النبي محمد في تجديد بناء الكعبة وكان ينقل الحجارة للبناء، ووضع الحجر الأسود في مكانه.

زواجه:

كانت خديجة بنت خويلد امرأة من أعظم نساء قريش.... فعرضت عليه الزواج وهو في الخامسة والعشرين من عمره... وأنجبت له كل أولاده عدا إبراهيم فهو من مارية القبطية.

أولاد النبي محمد:

أربع بنات وهن: زينت، رقية، أم كلثوم، فاطمة، والأولاد : القاسم وعبدالله و إبراهيم

نزول الوحي والدعوة

بدء الوحي:

بدأت بوادر نزول الوحي على نبينا محمد بالرؤيا الصادقة، فكان لا يرى رؤيا في منامه إلا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حبب إليه الخلو بنفسيه والتعبد..

نزول الوحي:

في شهر رمضان من عام ٦١٠ للميلاد نزل جبريل على نبينا محمد وهو في غار حراء، فقرأ جبريل عليه من سورة العلق...

موقف خديجة:

لما دخل على زوجته خديجة، قال زملوني زملوني (أي غطوني) فهدأت من روعه حتى ذهب عنه الفزع، ،،، فقالت: كلا والله ما يخزيك الله أبدا

بدء الدعوة:

بعد نزول الوحي على نبينا محمد بدأت مرحلة التبليغ، فبدأ بأقرب الناس إليه ولم يعلن دعوته فأسلمت زوجته خديجة وربييه علي بن أبي طالب ومولاه زيد بن حارثة، وأبو بكر الصديق وعثمان بن عفان والزبير بن العوام، وطلحة،...

إعلان الدعوة

أمر الله رسوله أن يعلن دعوته، فقال تعالى: (وأندر عشيرتك الأقربين)، فاستجاب لأمر ربه وبادر بالإلتقاء بأقاربه ثم انتقل بالدعوة إلى أهل مكة موقف قريش من إعلان الدعوة بين رسول الله صدق دعوته وحقائق الاسلام، وأوضح بطلان آلهة قومه ودعا إلى هجرها

أساليب كفار قريش في مواجهة الدعوة:

الاعتداء على النبي - اضطهاد أتباعه وتعذيبهم - تشويه الدعوة - السخرية والاستهزاء

المقاطعة (حصار الشعب):

بعد ازدياد عدد الداخلين في الاسلام، وبعد أن رفض رسول الله مساومتهم عزم سادة قريش على قتل النبي، عند ذلك قاطعت قريش في السنة السابعة من البعثة بني هاشم وبني عبد المطلب ... حتى يسلموا رسول الله.

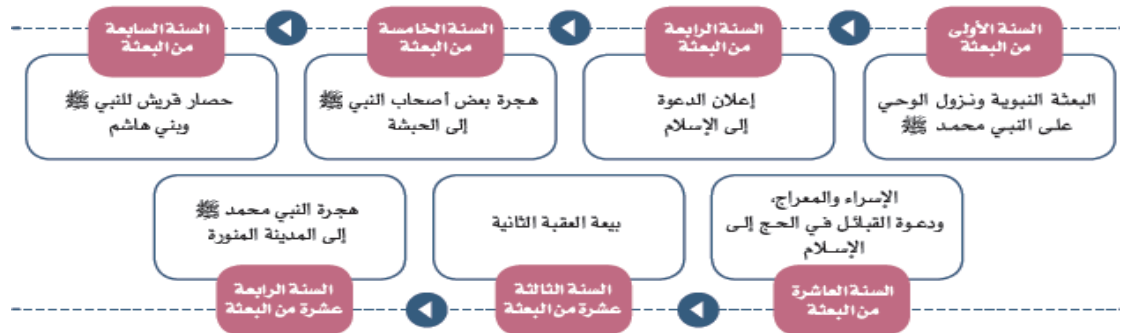
هجرة النبي و غزواته

الهجرة إلى المدينة المنورة:

ازداد أذى قريش للنبي والمسلمين، واتفقوا على قتل نبينا (صلى الله عليه وسلم)، وهو ما أضعف الأمل في مناصرة أهل مكة للدعوة، ولكن الله عوض نبينا عن ذلك بنجاح دعوته وانتشر الاسلام في يثرب، وجاء أمر الله للمؤمنين بالهجرة إليها. وقد لحق نبينا بأصحابه ... واصطحب معه أبا بكر الصديق.

أعمال النبي في المدينة المنورة

- ١- بناء المسجد النبوي
 - ٢- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار
 - ٣- وثيقة المدينة
- أبرز أحداث السيرة النبوية حتى الهجرة النبوية



الغزوات التي قادها نبينا (صلى الله عليه وسلم)

غزوة بدر (٢هـ)

سبب الغزوة:

استيلاء كفار قريش في مكة على أموال المسلمين

غزوة أحد (٣هـ)

سبب الغزوة:

انتقام كفار قريش من المسلمين لهزيمتهم في غزوة بدر

غزوة الخندق (٥هـ)

سبب الغزوة:

تحريض نفر من اليهود كفار قريش وقبائل أخرى على غزو المسلمين

تابع غزوات النبي

دخول نبينا محمد مكة المكرمة:
استسلمت قريش ، فدخل نبينا محمد مكة المكرمة وهو مطأطي رأسه، ثم امر بتحطيم الأصنام، وتطهير البيت الحرام منها، ثم طاف حول الكعبة ...

نتائج فتح مكة المكرمة:
إقبال الناس على دين الله أفواجا.
تطهير البيت الحرام من الأوثان والأصنام.

انتشار الإسلام
تمهيد الطريق لتوحيد جميع أرجاء شبه الجزيرة العربية ونشر الاسلام خارجها.

الدروس المستفادة من فتح مكة المكرمة:
أهمية العهود ولزوم تجنب نكثها، وسوء عاقبة الخيانة ونقض العهد .
تواضع نبينا محمد وهو يدخل مكة منتصرا.
عفو نبينا وصفحه عن المسيئين له

تكوينات جمالية مبتكرة من الوحدات الزخرفية النباتية

شمائل نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم):

الصدق
التواضع
حسن معاملة الجار
محبه للأطفال
الرفق بالحيوان
الحث على اتقان العمل واجتناب الغش.

حجة الوداع و وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم)

حجة الوداع :

أعلن النبي (صلى الله عليه وسلم) في العام العاشر من الهجرة أنه يريد الحج، فسارع المسلمون لتلبية أمره وقدم المدينة المنورة مسلمون كثيرون يريدون الحج معه، حتى بلغ عددهم أكثر من مائة ألف. فشاء الله أن يرى نبيه محمد ثمار دعوته التي استمرت (٢٣عاما).

وفاة نبينا محمد (١١ هـ):

.... ألم المرض بالرسول، فاشتكى بعد عودته من حجة الوداع بنحو ثلاثة أشهر، وقد طلب من زوجته أن يمرض في بيت عائشة أم المؤمنين، وأخذ المرض يشتد عليه يوما بعد يوم، ولما عجز عن إمامة الصلاة أمر أبا بكر الصديق بأن يصلي بالناس، واستغرق مرضه عشرة أيام، وفي ضحى يوم الاثنين (١٢) من شهر ربيع الاول من السنة (١١) هجرية، انتقل الى الرفيق الأعلى، وكان آخر ما نطق به الوصية بالصلاة بعد أن أكمل به الدين وأتم به النعمة على المؤمنين.